

شرح ألفية ابن مالك(٠٧)[الإضافة ٤(:١٠٤-٤٠٤]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم مثالا لما اه لا يمكن ان يأتي مضاف احسنت ضمير احسنت. اسماء الاشارة. لكن باستثناء الاصول باستثناء ماذا؟ احسنت. اسمها الاشارة ايضا. غير اي - 00:00:00 احسنت واي رأي؟ اي جثتنا فيه موصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرط. نعم. وحده هل يجوز الا يضاف؟ لا يجوز. قال الشاعر دعوت لماذا؟ دعوت ايمان بني مسورا فلبى فلبى يدي مسولي. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة. ما هي - 00:00:30

اضافة اه لبي الى اسم ظاهر. احسنت. بالاضافة الى الاسم الظاهر. بين يدي. نعم. وهي مختصة بماذا احسنتم هل تضاف الى مفرد او والى جملة الى جملة. الى جملة اسمية او فعلية؟ الى اجنبية وفعلية. احسنت صحيح. لو - 00:01:00 وذكرتم مثالا لما اشبه اذ في كونه ظرفا ماضيا مبهما نعم؟ حين احسنت. حين جانبك؟ احسنت. نعم. تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:30 لنا ولشيخنا ولوالديك ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله وابن قد اجري واختر بنا متلوي فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرفهم بنا فلن يسندا - 00:02:00

اضافة الى بارك الله فيكم. قال رحمه الله وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بما تلوي فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرف يقول ما اجري مجرى اذ في كونه ظرفا ماضيا مبهما كحين ووقت ويوم - 00:02:20 الذي اريد به مطلق الزمان اذا اصفته الى الجملة فانه يجوز لك فيه وجهان وبمائة واعلم يجوز لك البناء حمدا على اذنك لانها بمئة ويجوز لك الاعراب. اي الاصل لان الاصل في الاسماء الاعراب. هذا قوله ابني او اعرب ما كئذ - 00:02:50 قد اجري مثلا تقول هذا يوم جاء زيد. او هذا يوم جاء زيد حين يقوم عمرو. او هذا حين يقوم عمرو. هذا وقت بكر القائم. او هذا وقت بكر قائم - 00:03:10

قائم ذاك الوجهان الاعراب والبناء ثم قال واختر بناء متلو فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب ومن بن فلنقندا يعني ان المختار فيما اضيف الى جملة مصدرية بفعل مبني انه اختار هنا - 00:03:30 البناء. مثلا تقول هذا يوم جاء زيد. وهذا يوم جاء زيد. يجوز للوجهان. لكن المختار البناء بالتناسق واضيف الى ابني فالتبني ومنه قول الشاعر الا حين عاثت المشيب على الصبا فقلت - 00:03:50

اما اصحو والشيب وازع على حين عاثت وقد روي البيت بالاعراب على حين عاثت ومنه في الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من من ذنوبه كيوم ولدته امه. المقدم هنا ان تنبيههم على الفتح - 00:04:10 كيوم ويجوز لك الاعراب. اذا اردته ماذا تقول؟ كيومي. نعم احسنت. قال واختار وقبل فعل معرب او مبتدأ ما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ اعرب المختار فيه الاعراب - 00:04:30

ويجوز البناء. والبصريون يوجبون الاعراب. البصريون هنا يوجبون الاعراب. لكن يعترض عليهم بقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم نافع وحده من العشرة بالبناء. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. والباقون باقي العشرة يعربونه. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. فيقرأون يوم - 00:04:50

فاعترض عليه ايضا بقول الشاعر على حين التواصل غير داني على حين التواصل غير دان الرواية بفتح فهذا يدل لماذا الكوفيين

الذي ذكره ابن مالك هنا؟ وقبل فعل معرب او مبتلى اعرب ومن بناه فينفي الندى - 00:05:20

الذين يجيزون هنا بناءهم كوفيون. الكوفيون يريدون البناء هنا وانتصر لهم ابن مالك لكن هنا قال فلن يفند ما معنى فلن يفندا؟ كيف لن يغير لي فين ماذا؟ لن يغلط. نعم احسنت. فلن يغلط. تفنيد؟ اللوم. تغليط - 00:05:40

هو تضعيف الرأي ومنه في القرآن في سورة يوسف احسنت نعم طيب مسألة ماذا تقول؟ انا حين يستصيبين كل حليم او على حين يستصيبين كل حليم في طبعا يزود وجهها كما سبق لكن ما المختار؟ هل مختار؟ ان تبنيه على حين يستصيبين كل حليم او ان تعربه فتقول على - 00:06:10

يستصيبين كل حليم نعم؟ لماذا؟ احسنت احسنت بارك الله فيك. المختار هنا البناء يستصيبين مبني. هذا فعل مضارع لكنه مبني لاتصاله بالاناث. المختار ان تقول على حين احسنت هذا قوله ابني او اعرب ما كئذ قد اجرى واختر بنا وتلوي فعل بني وقبل فعل معرض - 00:06:50

اذا هذا الذي قرره هو مذهب الكوفيين. ومذهب المصريين انه لا فوزوا فيما اضيف الى جملة فعلية صدها للمضارع او الى جملة اسمية لا يجوز الا الاعراب قال والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا تلا. الذي يضاف الى الجملة وجوبا ثلاث - 00:07:20 اسمك؟ حيث واذا وقد سبقتا واذا وجد في ذكرها في هذا البيت. والمقصود اذا الشرطية لا الفجائية المفصلة الشرقية الظرفية. قال والزموا اذا اضافة الى جميل افعال فهي لا تضاف الا الى الجملة الفعلية. والاكثر ان تكون معضية. نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:07:50

ومنه مثال ابن مالك هن اذا اعتدى هن اذا اعتلى كن متواضعا هينا اذا تكبر غيرك. ومن المضارع واذا عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. هذا الذي قرره ابن مالك هنا وهو مذهب البصريين - 00:08:20

الكوفيون والاخفش اضافتها الى الجملة الاسمية. وبقولهم قال ابن مالك في التسهيل وشرحه. وفي القرآن في ايات كثيرة تشهد لهذا القول. جاء فيها اسم بعد اذا مثلا اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا - 00:08:40 سيرت واذا الاشارة واذا الوحوش حسرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت وهي الجنة اسيخت واذا الجنة ازلفت. هذه اثنتا عشرة اية. وفي سواك الانفطار اربع ايات. اذا السماء انفطرت واذا الكواكب - 00:09:00

كثرت واذا البحار فجرت واذا قبور بعثرت. المرسلات كذلك فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اوقفت في سورة الانشقاق اذا السماء انشقت واذا بربرها وحقت واذا الارض مدت. هاتان ايتان والشواهد من - 00:09:20 العربي على هذا كثيرة جدا. على اضافة اذا هي الجملة الاسمية. منها قول الشاعر اذا باهلي تحته حمضني له واد منها فذاك المدرع. فهذا كله محمول عند جمهور البصريين على اظمار - 00:09:40

يعني مثلا اذا السماء انشقت يقولون اذا انشقت السماء فانشقت فالسما فاعل بفعل محذوف يفسر ما بعده. اذا الشمس كورت يعني اذا كورت الشمس كورت ما عراب الشمس هم؟ احسنت نائب فاعل. نائب فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده. وعند الكوفيين مثلا في قوله تعالى - 00:10:00

سواء انشقت يقول السماء فاعل للفعل انشقت لانهم يجيزون تقدم الفاعل. وعلى ظاهر اختيار ابن مالك انه مبتدأ انا الاسمة اللي بعدها ايه ده مبتدأ. والجملة بعده خبره. اذا الذي قرره ابن مالك في الالفية - 00:10:30

هو وجوب اضافة اذا الى الجمل الفعلية. والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال. والقول الاخر جواز اضافتها الى نسمية فهي تضاف الى الجملة هي الجمل الفعلية كثيرة وقد تضاف الى الاسمية وهذا قول الاخفش والكوفيين - 00:10:50

وهو الذي جرى عليه ابن مالك في التسهيل وشرحه فانه لما ذكر قول الاخفش قالوا بقوله اقول ثم احتجنا قال رحمه الله ينفي اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا. من الاسماء الملازمة لاطافة لفظ - 00:11:10

معنا كلى وكلتا اثنين معرف بلا تفرق اضيف فيها تفرق اضيف كلتا وكلا يعني اضيفت كلتا ده يوم في اثنين معرف بلا تفرق. هذه هذه

الشروط. فالشرط في المضاف اليه. اي لا تضافان كلاه وكلتا الا - 00:11:30

استكمل هذه السورة الثلاثة التي ذكرها ابن مالك في هذا البيت. الشرط الاول لمن فيهم اثنين. يعني يشترط ان يكون مضاف اليه

مثنى لفظا ومعنى تقول جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين - 00:11:50

كلتا الجنتين او مثنى في اللفظ او مثنى في المعنى دون اللفظ. جاء كلاهما وكلتاها ومن قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او

كلاهما. هذا الشرط الاول بما فيه اثنين - 00:12:10

المعرض الشرط الثاني ان يكون مضاف اليه معرفة. فلا يجوز جاءك جاء رجلين او جاءت كلتا امرأتين خلافا للكوفيين. نعم. هذا قول

معرف. ثم قال بلا تفرق. هذا الشرط الثالث - 00:12:30

الشرط الثالث بلا تفرق يعني ان يكون المضاف اليه كلمة واحدة كقولك جاء كلا الرجلين هي كلمة واحدة لا تقول اكلا زيد وعمرو هذا لا

يجوز. اما قول الشاعر كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام المذم - 00:12:50

ملماتي فهذا من نواذر الضرورات. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك

واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:10